# شهادة المسيح (9)

**المؤلف:** الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

**التاريخ:** 29/08/2019

أهل الكتاب..

الاسم الذي اختاره القرآن لليهود والنصارى..

الكتاب؟!!.. إنه رمز لقدسية الوحي الإلهي..

اسم يحمل من التقدير والاحترام والمحبّة ما لا ينكره أشد الغُلاة..

حتى النداء لهم في القرآن نداء رقيق مهيب..

يا أهل الكتاب.. نداء مخلص نتوجّه به نحن أيضًا إليكم من خلال هذا المشهد..

نتوجّه به إليكم أنتم معشر النصارى..

نتوجّه إليكم بهذا النداء المخلص أفرادًا وجماعات..

ميّزكم الله عزّ وجلّ في القرآن عن سائر الطوائف والملل..

وخصّكم بأحكام لا يشارككم فيها أحد عند أهل الإسلام..

ولذلك فإننا ندعوكم يا معشر النصارى أن تتفكّروا وتتأمّلوا بتجرّد وإخلاص..

ففي كل يوم يستجيب الآلاف من إخوانكم لنداء العقل..

حتى بات النصارى هم أكثر الملل والطوائف المتحوّلة إلى الإسلام دين الحق..

ما يزيد على ربع المسلمين في أمريكا والدول الأوروبية اليوم كانوا نصارى في الأصل..

لأن الإسلام هو دين الله الحق الموافق للفطرة والعقل والعلم..

الوارث الحقيقي للرسالات السماوية السابقة.. المصدّق ما فيها من الحق..

ومن هذا المنطلق الإيماني.. الإنساني.. المجرّد من كل عصبية أو هوى..

نخاطبكم في هذا المشهد بالعقل والحكمة والموعظة الحسنة ولا نجادلكم إلا بالتي هي أحسن..

نخاطبكم بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز..

نخاطبكم بالعدد المجرَّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة..

بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة، التي لا جدال فيها ولا سجال..

بالحجج الدامغة والبيِّنات الراسخة، التي لا يمكن معها إلَّا التصديق بالقرآن أنه من عند اللَّه..

**فانتبهوا جيِّدًا..**

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران

الآن تأمّلوا (يا أهل الكتاب)..

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة

حرف **الكاف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات

هذه هي حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث **228** مرّة!

وهذا العدد يساوي **114** + **114**

**114** هو عدد سور القرآن!

**إليكم الأعجب..**

تأمّلوا الآيات الثلاث مرّة أخرى لأمر مهم..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ!

تأمّلوا أحرف (لم تحاجون)..

حرف **اللام** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 24 مرّة

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات

حرف **التاء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 16 مرّة

حرف **الحاء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **الجيم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف **الواو** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 13 مرّة

حرف **النون** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 12 مرّة

هذه هي حروف (لم تحاجّون) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

تمهّلوا ولا تتعجّلوا..

تأمّلوا أحرف الكلمة نفسها..

حرف **اللام** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف **الميم** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف **التاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف **الحاء** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف **الألف** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف **الجيم** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف **الواو** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف **النون** ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (لم تحاجّون) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **114**

**114** هو عدد سور القرآن الكريم!

أترك لكم التعليق!

**تمهّلوا ولا تتعجّلوا..**

تأمّلوا كيف تبدأ الآية الأولى: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ):

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**

أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

أحرف (لم تحاجّون) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **114**

الآن تأمّلوا أحرف (في إبراهيم)..

حرف **الفاء** تكرّر في الآيات الثلاث 3 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في الآيات الثلاث 7 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **الباء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات

حرف **الراء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات

حرف **الألف** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 34 مرّة

حرف **الهاء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات

حرف **الياء** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات

حرف **الميم** تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات

هذه هي أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

**توقّفوا وتأمّلوا..**

سورة آل عمران ترتيبها في المصحف رقم 3

في هذه السورة هناك 3 آيات تبدأ بالنداء (يا أهل الكتاب)..

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (65) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (70) آل عمران

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (71) آل عمران

الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث تبدأ هكذا: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ)!

حروف (يا أهل الكتاب) تكرّرت في الآيات الثلاث 228 مرّة، ويساوي **114** + **114**

أحرف (لم تحاجون) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

أحرف (في إبراهيم) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

وفي جميع الأحوال فإن **114** هو عدد سور القرآن الكريم!

هل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يشك في مصدر هذا القرآن؟!

الأرقام تدعوكم إلى تحكيم العقل والتفكّر والتأمّل بتجرّد وإخلاص..

إنه كلام الله لا ريب

---

**المصدر:**

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).